Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تطوّرُ شعر الوقوف على الأطلال في العصر الأموي

تطورت بعضُ أغراض الشعر في العصر الأموي بسبب الحياة الجديدة التي انتقل إليها العرب ، فنشأت فيها مذاهبُ جديدة ، ولا سيما في شعر الغزَل . وقد ظهر في النصف الثاني من القرن الأول للهجرة مذهبان جديدان في الغزل ، هما الغزَل العُذْري والغزل الحضَري . ولا تُهمنا ها هنا الظواهر الجديدة والمعاني المستحدثة في هذين المذهبين من الغزل ، أو في الشعر العربي عامّةً في العصر الأموي ، وإنما يُهمنا تطوّرُ شعر الوقوف على الأطلال في شعر شعرائه من الغَزِلين وغيرهم . ولذلك سندرس هذا الموضوعَ عند شعراء الغزل العذريّ أولاً ، ثم ندرسه عند شعراء الغزَل الحضَري ، ولا سيما عمر بنِ أبي ربيعة ، ثم عند سائر شعراء العصر الأموي .

١ — شعراء الغزل العُذري :

وهم هؤلاء الشعراء الذين عاشوا في بوادي جزيرة العرب إبّان العصر الأمويّ ، واختصوا بالغزل وحده من بينِ أغراض الشعر المعروفة حينذاك . وكان هؤلاء الشعراء كلُّهم عشّاقاً هائمين ، حُرِموا الوِصال ومباهجَه ، فحاروا في الهوى وضاعوا ، فدارَوا حَيْرتهم وضياعهم ، ودَاوَوا جراحاتِ قلوبهم في الشعر . وهكذا استنفدوا قرائحهم في الغزل ، وبكَوْا فيه